

يوسف الشبل

منسوخا - 00:04:08

حتى الجزم حتى حتى الجزم الجزم بان هذه الاية ناسخة او هذه المنسوخة او هذه الاية مكية او هذه الاية مدنية يعني يحتاج ايضا الى استقراء وبحث بادلة على ان هذه السورة مكية او مدنية. ولذلك نجد بعض السور مختلف فيها مختلف - [00:04:29](#) ولا نستطيع الجزم بذلك يقول هنا او مخصصا يعني يقول المتأخر يخصص العام يخصص العام على رأي من يرى تأخير المخصص يعني اصلا الاصل في التخصيص ان يكون مقترنا بالعام - [00:04:54](#) ما يمكن ان ان يعني يعني آآ ان الله سبحانه وتعالى يأمر بالامر العام ويأخذ ويأخذ مدة يستثني منه يستثني منه دائما يكون التخصيص مقترنا او المخصص مقترنا بالعام لان هذا قد يجعل المكلفين لا يدرون هل هم هل هم مطالبون بالشئ ذا او غير او غير مطالبين ما يدرون - [00:05:13](#) واذا قالوا مثلا والله على الناس حج البيت لزم كل الناس مؤمنهم وكافرهم وصغيرهم وكبيرهم وعاقلهم ومجنونهم والمرأة والرجل كلهم. لان ثم يسكت مدة طويلة هذا سيكون تكليف بما لا يطاق او تكليف بغير - [00:05:41](#) تكريمه غير مراد آآ لا يمكن هذا ثم يأتي التخصيص بعد زمن هذا الاصل ان التخصيص يكون مقترنا مقترنا ان التخصيص يكون مقترنا بالعام حتى يتضح الامر ولذلك دائما يكون اقوى ادوات التخصيص الا - [00:06:06](#) الا المقترنة واكثر اكثر انواع التخصيص متصل قد يوجد تخصيص منفصل كأن تخصص اية اخرى غالبا ان يكون ليس بينهما زمن طويل ليس بينهما زمن طويل. طيب والمؤلف اشار الى فائدتين وهناك فوائد ايضا اكثر من ذلك - [00:06:29](#) يقول قال ابو القاسم الحسن ابن محمد ابن حبيب النيسابوري هذا معروف ابن حبيب النسابوري كثير ما ينقل عنه اه السيوطي وله مؤلفات اه هو يعني اه توفي سنة اربع مئة وستة - [00:06:51](#) وله مصنفات في علوم القرآن وله تفسير ولكن تفسيره مفقود مفقود تفسيره وجد منه قطع متناثرة لا يمكن ان يعني تحقيقها وايضا القطع التي وجدت آآ يعني لا لم يوجد يعني او لم يأتي يأتي شيء يثبت - [00:07:12](#) آآ يعني على انها على انها من تأليف ابن حبيب لانه وجدوا غلاف يعني فارغا ليس عليه اي شيء يدل على انه لكنهم يعني ذكروا ان هذه المخطوطة مخطوطة لابن - [00:07:33](#) عموما اه ابن حبيب معروف هو ابو القاسم يقول في كتاب التنبيه على فضل علوم القرآن هذا يعتبر من الكتب المتقدمة في التأليف في علوم القرآن وهو مطبوع الكتاب مطبوع - [00:07:47](#) يقع في حوالي يمكن خمس مئة صفحة تقريبا. مطبوع طيب يقول ماذا؟ يقول من اشرف علوم القرآن علم نزوله وجهاته وترتيب ما نزل بمكة والمدينة وما نزل بمكة وحكمه مدني وما نزل بالمدينة وحكمه مكي وما نزل بمكة في - [00:08:06](#) اهل المدينة ومنازل بالمدينة في اهل مكة وما يشبه نزول المكي في المدن وما يشبه نزول المدني في المكي وما نزل بالجحفة والجحفة معروف هي ميقات اهل الشام وهي قريبة من رابغ الان - [00:08:30](#) قال وما نزل ببيت المقدس وما نزل بالطائف وما نزل بالحديبية وما نزل ليلا وما نزل نهارا وما زال مشيعا وما نزل مفردا. والايات المدنيات في السور المكية والايات المكيات في السور المدنية - [00:08:48](#) وما حمل من مكة الى المدينة وما حمل من المدينة الى مكة وما حمل من المدينة الى ارض الحبشة وما نزل مجملا وما نزل وما نأوى وما وما اختلفوا فيه او مفسرا - [00:09:07](#) وما اختلفوا فيه فقال بعضهم مدني وبعضهم مكي. فهذه خمسة وعشرون وجها من لم يعرفها ويميز بينها لم يحل له ان يتكلم في كتاب الله انتهى كلام ابن حبيب انتهى كلام ابن حبيب - [00:09:23](#) رحمه الله وهذه الواجهة سيتكلم عنها اه السيوطي سيتكلم عنها ويمثل لها يقول بعدها قلت اي سيوطي وقد اشبعت الكلام عنها على هذه الواجهة فمنها ما افردته بنوع ومنها ما تكلمت عليه في ضمنها في ضمن بعض الانواع - [00:09:43](#) يعني يقصد اه يعني المكي والمدني ونحوي هذه الانواع يقول قال ابن العربي في كتابه الناسخ والمنسوخ معروف ابن العربي القاضي ابو بكر بن العربي صاحب كتاب احكام القرآن وغيره وكتابه الناسخ والمنسوخ معروف وهو من افضل الكتب المؤلفة -

في النسخ الناسخ والمنسوخ مطبوع الذي علمناه على الجملة من القرآن ان منه ان منه مكيا ومدنيا وسفريا وحظريا وليليا ونهاريا  
وسمائيا وارضيا وما نزل بين السماء والارض وما نزلنا تحت الارض في الغار - [00:10:35](#)

يعني هو الان السيوطي ذكر لنا ما يندرج تحت المكي والمدني من انواع ذكر ما ما نقله عن ابن حبيب وما اضافه ايضا آآ وزاد عليه  
يقول وقال ابن النقيب - [00:10:58](#)

هذا ابن النقيب من ايضا من العلماء يقول في مقدمة تفسيره مقدمة موجودة موجودة. واما تفسيره فهو مفقود وكثير ما ينقل عنه اه  
صاحب البحر المحيط ابو حيان ينقل عنه - [00:11:21](#)

وابن النقيب المقدمة موجودة وينقل منها كثير من العلماء مقدمة التفسير مقدمة جميلة وجيدة يقول شيخ ابي حيان واما يقول هذا  
الكلام غير موجود في مقدمة المطبوعة قد تكون هناك نسخ اخرى. طيب يقول في مقدمة تفسيره المنزل من القرآن على اربعة اقسام.

مكي ومدني وبعضه مكي وبعضه - [00:11:48](#)

مدني وما ليس بمكي ولا مدني. هذه تقسيم مجمل يعني اما مكي واما مدني او بعض السورة بعضها مكي وبعضها مدني وكما قالوا  
في سنة الحج قال نصفها مكي ونصفها مدني - [00:12:27](#)

او بعضها يعني مكي وبعضها مدني وما ليس بمكي يعني لم ينزل لا بمكة ولا بالمدينة وانما نزل في نواحي اخرى انتهى الكلام يقول  
السيوطي اعلم ان للناس في المكي والمدني اصطلاحات ثلاثة - [00:12:44](#)

اذا هو الان تكلم عن اي شيء تكلم عن المكي والمدني وانواعه انواعه التي تدرج تحت المكي والمدني ونقل نقلها من ابن حبيب وابن  
العربي وابن النقيب يعني ترتيب جميل ومنسق. الان ينتقل الى ضابط - [00:13:08](#)

المكي والمدني او ما هو المكي وما هو المدني يقول اعلم ان للناس في المكي والمدني اصطلاحات ثلاثة اشهرها ان المكي ما نزل قبل  
الهجرة والمدني ما نزل بعدها. سواء نزل بالمدينة - [00:13:27](#)

بمكة عام الفتح او عام حجة الوداع ام بسفر من الاسفار الضابط عندنا هو ماذا هو الزمن الزمن ما قبل الهجرة مكي ما بعد الهجرة  
مدني يقول هنا اخرج عثمان ابن سعيد الدلمي - [00:13:44](#)

بسند الى يحيى ابن سلام قال ما نزل بمكة وما نزل في طريق المدينة قبل ان يبلغ النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فهو من المكي  
يعني ما نزل قبل ان يدخل المدينة فهو مكي. حتى الذي في الطريق يعتبر مكي - [00:14:06](#)

وما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في اسفاره بعد ما قدم المدينة وهو مدني يعني اذا نزل حتى ولو نزل في مكة وفي عرفات  
فهذا يحكم عليه بانه يحكم عليه بانه - [00:14:25](#)

بانه مدني. يقول وهذا اثر لطيف يؤخذ منه ان ما نزل في سفر الهجرة في سفر الهجرة مكي مكي اصطلاحا. طيب اولنا عندنا هنا يقول  
عثمان بن سعيد الدارمي في تصحيح يظهر - [00:14:41](#)

لانه يقول هذا في الاصول هذا في الاصول ولعله يقول هنا ورد ان المراد به اه الداني الداني عثمان ابن سعيد هو ابو عمرو الداني ابو  
عمر الداني هذا في ورد يعني انه هو ورد يقول ورد النص - [00:15:01](#)

اه عند الزركشي في البرهان بلفظ وذكر ابو عمرو عثمان ابن سعيد الداني ولما ذكر الكنية زال الاشكال لان عثمان ابن سعيد الدارمي  
صاحب السنن يكنى ابا سعيد وهذا يكن هذا من وجه - [00:15:26](#)

وظهر لي انا من خلال يعني قراءتي ان المراد به هنا هو عثمان بن سعيد الداني ابو عمرو الداني لماذا لان يحيى بن سلام من علماء  
المغرب من علماء المغرب - [00:15:46](#)

وقد يكون هناك يعني تقارب في المكان لكن لا يمنع ان يكون الدارمي رحل ونقل هذا ما يمنع لكن ما دام في لبس قد يكون هذا اقرب  
هذا اقرب ويحيى بن سلام معروف ومعروف تفسيره. تفسيره مطبوع. يحيى ابن سلام - [00:16:00](#)

عقدة من الطبري توفي سنة مئتين قبل ثلاث مئة وعشرة وهو على طريقة الطبري يسوق اسانيد واثار وايضا يرجح ويختار

ويذكر فوائد كثيرة مطبوع تفسيره مطبوع وجيد وحسن وايضا قام باختصاره - [00:16:19](#)

قام باختصاره آآ ابن ابي زميني ابن ابي زميني له تفسير مطبوع في جزئين اختصر تفسير يحيى ابن سلام و اضاف عليه اضافات

وفوائد وبن ابي زمينين معروف انه اندلسي مغربي - [00:16:42](#)

توفي سنة اربع مئة او ثلاث مئة وتسعة وتسعين ثلاث مئة وتسعة وتسعين وابن ابي زمينين تفسيره على مذهب اهل السنة والجماعة

وجميل جدا لمن اراد البحث والدراسة والقراءة والحمد لله الان عندنا درس - [00:16:58](#)

في تفسير ابن ابي زمينين يقرأ علي طالبان الطالب الاول يقرأ من سورة البقرة. والان سننتهي من سورة البقرة. والطالب الاخر يقرأ

علي في سورة الكهف حتى يعني نوجز الوقت بحيث اننا نمشي من هنا وهنا وننتهي من الكتاب - [00:17:16](#)

كتاب جميل جدا هذا يحيى بن سلام طيب قال هذا الكلام واضح يقول هذا يؤيد ماذا؟ يؤيد ان الرابط المكي والمدني هو الزمن

طيب يقول الظابط الرأي الثاني في ظابط المكي المدني - [00:17:33](#)

ان المكي ما نزل بمكة ولو بعد الهجرة والمدني ما نزل بالمدينة وعلى هذا وعلى هذا تثبت الواسطة. يعني ما معنى هذا الكلام؟ يقول

نحن لا ننظر الى الزمان ننظر الى المكان - [00:17:54](#)

ننظر الى المكان فما كان بمكة ونواحيها وقريب منها هذا مكي ما نزل بالمدينة ونواحيها وقريبا منها نزل يعتبر اه مدني. يقول وعلى

هذا تثبت الواسطة ما هي الواسطة؟ يقول ما نزل - [00:18:09](#)

قال فما كما نزل بالاسفار لا يطلق عليه لا مكي ولا مدني اصبح عندنا كلام لا بد ان نضيفه يعني ماذا نصنع بهذا اذا كان هناك آيات مثلا

نزلت في في الشام نزلت بالشام او نزلت ببيت المقدس او نزلت في تبوك - [00:18:26](#)

اه ماذا نصنع بها مكية ولا مدنية؟ يقول لابد ان نبحث عن شيء يكون واسطة بجعله مكي او جعله مدني يقول وقد اخرج الطبراني

صاحبه المعجم في الكبير في المعجم الكبير من طريق الوليد ابن مسلم عن عفير ابن معدان عن سليم ابن عامر عن ابي - [00:18:46](#)

في امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل القرآن في ثلاثة امكنة مكة والمدينة والشام قال الوليد يعني بيت المقدس

قال الشيخ عماد الدين ابن كثير صاحب التفسير معروف - [00:19:09](#)

اسماعيل ابن كثير هو عماد الدين يا ابو الفداء يقول بل تفسيره في تبوك احسن تفسير ماذا يقول تفسير الشام لما قال مكة والمدينة

والشام وفسر الشام الوليد بن مسلم فسر الشام بانها بانها بيت المقدس - [00:19:25](#)

قال ابن كثير لا الشام تبوك اقرب لان تبوك تعتبر من من الشام قال قلت ويدخل في مكة ضواحيها المنزل بمنى وعرفات والحديبية.

وفي المدينة ضواحيها كالمنزل بدر واحد وسلع - [00:19:45](#)

هذا كأنه يؤيد المكان يؤيد الرأي القائل بان ان ننظر الى الى المكان لا الى الزمان. هذا الرأي الثاني الرأي الثالث يقول ان

المكي ما وقع خطابا لاهل مكة - [00:20:12](#)

مثل يا ايها الناس ونحوها والمدني ما وقع خطابا لاهل المدينة. مثل يا ايها الذين امنوا وحمل على هذا قول ابن مسعود الاتي لعله

اراد آآ يعني بن مسعود اللي سيأتي يعني - [00:20:26](#)

شوف الان كثر كلامه طيب يقول قال القاضي هنا الان عندنا الرأي الثاني الثالث انه خطاب لهؤلاء او هؤلاء يقول قال القاضي ابو بكر

هذا ابو بكر من؟ هذا ابو بكر الباقلائي - [00:20:48](#)

القاضي ابو بكر الباقلائي في كتابه الانتصار كتاب الانتصار معروف ومطبوع قال انما يرجع في معرفة المكي والمدني لحفظ الصحابة

والتابعين ولم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك قول - [00:21:18](#)

الان هو سينتقل الى مسألة جديدة يعني يعني الطرق معرفة المكي والمدني ينتقل لهذه المسألة. طيب يعني الان هو ذكر لنا ثلاثة

اقوال في معرفة المكي والمدني. ثلاثة اقوال اما ان ينظر الى الزمان - [00:21:37](#)

وما قبل الهجرة مكي وما بعدها مدنية واما ينظر الى المكان فما كان في مكة وما حولها مكي. وما كان في المدينة وما حولها مدني

واما ان ينظر الى اه اما ان ينظر - [00:21:56](#)

الخطاب فما كان خطابا لاهل مكة يعني ها؟ مكيا وما كان خطابا لاهل خطابا لاهل المدينة فهو مدني طيب السيوط الان ذكر لنا ثلاثة اقوال واستدل لبعضها ما الراجع عنده - [00:22:15](#)

والذي يترجى عنده حتى الان لا نستطيع لكن لابد ان نستقرئ وهذه طريقة جميلة يا اخوة طريقة جميلة اننا نعرف طريقة المؤلف والترجيحات لابد من خلال قراءتنا سيتضح بعد الاستقراء. طريقته في الترجيح ويرجح وهو له طريقة - [00:22:32](#)

احيانا يرجح بان يقدم القول الذي يختاره احيانا يرجح بان يستدل القول الذي يختاره احيانا يرجح بان يضعف الاقوال الاخرى ويناقشها. احيانا يرجح بان يذكر من قال بهذا القول من العلماء الاجلاء - [00:22:51](#)

يعني هناك عدة طرق نستطيع من خلالها ان نستقرئ طريقة المؤلف في ترجيحاته احيانا ينص يقول وهذا الاو والاول اولى والاول هو الصحيح احيانا يمص وحيانا له عدة طرق. الان هنا قد نلتمس - [00:23:11](#)

من ترجيح للرأي الاول نلتمس انه يرجح الرأي الاول انه يختار الرأي الاول. لماذا؟ اولا لانه قدمه قدمه على غيره ثانيا لانه استدل تدلى عليه بهذا الدليل استدل عليه بما يعني اسنده الى يحيى ابن سلام - [00:23:29](#)

وان كان استدل للثاني لكنها استدلال للثاني يعني فيه كلام في كلام والثالث لم يستدله باي شيء لعله يختار الاول هذا هذا من وجه والوجه الثاني ان اننا اذا نظرنا في مؤلفات السيوط الاخرى مثل كتاب مثل - [00:23:55](#)

مثل كتاب النقاية واتمام الدراية وغيرها نجد انه اختار اختار هذا الرأي وهو الرأي الاول وهو الذي عليه عليه الجمهور وعليه الاكثر الاول هو الاصح الاصح في معرفة المكي والمدني ان نقول ما نزل - [00:24:16](#)

ما نزل قبل الهجرة وقد قد يظهر لنا ايضا زيادة عن ذلك لما يعني نقطع شوطا في قراءتنا في المكي المدني سيتضح من كلام السيوطي انه يميل لهذا الرأي الذي يترجح وعليه اكثر اهل العلم حتى حتى المتأخرون الان يرجحون - [00:24:38](#)

انما انما نزل قبل الهجرة ولو بلحظة هذا مكي وما نزل بعد الهجرة ولو بلحظة هذا يعتبر مدني وان نزل في مكة عندهم قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم نزلت في يوم عرفة - [00:24:59](#)

نزلت في عرفات المكان وفي يوم عرفة في الزمان وهذه يحكمون عليها بانها مدنية ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها نزلت في جوف الكعبة. يوم الفتح ولذلك يحكمون عليها - [00:25:18](#)

لأنها مدنية لأنها لانهم ينظرون الى الزمن طيب الان ننقل الى كلام جديد وهو كيف نعرف المكي والمدني هل نعتمد على الاجتهاد او على النقل هذه المسألة التي ذكرها الباقلاني في كتاب الانتصار قال انما يرجع - [00:25:34](#)

في معرفة المكي والمدني انما يرجع في معرفة المكي والمدني لحفظ الصحابة اي النقل والتابعين ولم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك قول لانه لم يؤمر به - [00:25:59](#)

ولم يجعل ولم يجعل الله علم ذلك من فرائض الامة وان وجب في بعض في بعضه على اهل العلم وان وجب في بعضه في بعضه على اهل العلم معرفة تاريخ الناسخ والمنسوخ - [00:26:21](#)

وقد يعرف ذلك بغير نص الرسول صلى الله عليه وسلم انتهى هذا كلام الباقلاني انه يقول الاعتماد على معرفة المكي والمدني ما نقل عن الصحابة والتابعين يقول وقد اخرج البخاري عن ابن مسعود انه قال والذي لا اله الا هو ما من اية - [00:26:39](#)

من كتاب الله الا وانا اعلم فيمن نزلت واين نزلت؟ وقال ايوب اه سئل رجل عكرمة هو مولى ابن عباس عن اية من القرآن فقال نزلت في سفح ذلك الجبل. واثار الى سلع - [00:27:04](#)

وسلع جبل معروف في المدينة يقع في شمال الغربي من المسجد النبوي. والان دخل في المدينة دخل في احياء المدينة آ قبل ذلك يعني لو نرجع قليلا في القول الثالث يقول المكي ما وقع خطابا لاهل المدينة. والمدني ما وقع خطابا لاهل مكة. وحمل على هذا قول ابن مسعود لعله اراد هذا القول - [00:27:26](#)

واراد قول مسعود الذي لا اله الا هو ما من اية نزلت في كتاب الله الا وانا اعلم فيمن نزلت واين نزلت؟ فيمن نزلت كلمة فيمن نزلت اي في الشخص الذي نزلت فيه. هل خوطب بهذه الاية او لم يخاطب؟ لعله يعني استنبط من هذا - [00:27:53](#)



الله اعلم يقول قد ورد عن ابن عباس وغيره العبد المكي والمدني. الان سيعد لنا السور المكية والسور المدنية يعني بعدما تكلم عن ما هو المكي والمدني؟ وما الذي يندرج تحته؟ ثم تكلم عن الضابط المكي والمدني ثم تكلم عن الطريق - [00:28:14](#)

الى الوصول اه الطريق الى الوصول الى المكي والمدني وهو طريق النقل عن الصحابة والتابعين الان ينتقل الى ما هي السور المكية؟ وما هي السور المدنية التي نقلت عن عن الصحابة والتابعين فينقل لنا الان ما روي عن ابن عباس - [00:28:41](#)

ويسوق ما وقع قال اسوق ما وقع لي من ذلك ثم اعقبه بتحرير ما اختلف فيه الان سيسوق السور التي وردت عن الصحابة والتابعين لانها اما مكية واما مدنية. ثم يبقى عندنا سور مختلف فيها. يسوقها ثم يحرر المختلف فيه - [00:29:04](#)

طيب نحن نحاول اننا لا نطيل في هذه المسألة لانها واضحة يقول قال ابن سعد معروف ابن سعد صاحب الطبقات وشيخه الواقدي والواقدي متكلم فيه يقول اخبرنا الواقدي حدثني قدامة ابن ابن موسى عن ابي سلمة الحضرمي سمعت ابن عباس - [00:29:26](#)

سألت ابي ابن كعب عما نزل من القرآن بالمدينة فقال نزل بها سبع وعشرون سورة وسائرهما بمكة يعني هذا الان اعطانا رقم العدد الرقمي سبعة وعشرين سورة التي نزلت بمكة بالمدينة وما سواها - [00:29:49](#)

يعني هي مكية مكية طيب يقول وقال ابو جعفر النحاس في كتابه الناسخ المنسوخ. هذا من اجل كتب النسخ ابو جعفر النحاس معروف معروف ابو جعفر النحاس المصري له كتاب في الناسخ والمشوخ كتابه جميل جدا ومحقق - [00:30:12](#)

وهو يحرر المسائل او الايات التي يتكلم عنها في النسخ يقول حدثني يموت ابن يموت ابن ابن المزرع حدثنا ابو حاتم سهل بن محمد السجستاني حدثنا ابو عبيدة مع عمر ابن المثنى صاحب كتاب مجاز القرآن - [00:30:33](#)

حدثنا يونس بن حبيب وهذا من ائمة اللغة سمعت ابا عمرو بن علاء صاحب معروف ابو عمرو ابن علاء احد القراء السبعة يقول سألت مجاهداً معروف مجاهد ابن جبر مجاهد بن جبر - [00:30:59](#)

هذا تلميذ ابن عباس المشهور المشهور وهو امام التابعين في التفسير عن تلخيص اية القرآن المدني من المكي يعني كيف نلخص وكيف نميز المدني من المكي من المدني؟ فقال سألت ابن عباس يقول مجاهد - [00:31:18](#)

عن ذلك فقال سورة الانعام نزلت في مكة جملة واحدة وهي مكية الا ثلاث ايات منها نزلنا بالمدينة قل تعالوا الى تمام الايات الثلاث وما تقدم من السور مدنيات يعني ما تقدم - [00:31:38](#)

الأنعام مدنيات البقرة وال عمران والنساء والمائدة يقول ونزلت بمكة سورة الاعراف ويونس ويوسف والرعد وابراهيم والحجر والنحل سوى ثلاث ايات من اخرها فانهم نزلن بين مكة والمدينة. في منصرف من احد - [00:31:56](#)

يعني يقصدون ان احد خارج المدينة خارج المدينة الان اصبحت احد حيا من احياء المدينة وهي اخر المدينة وان عاقبتهم يقول وسورة بني اسرائيل يعني الاسراء والكهف مريم وطه والانبياء والحج - [00:32:18](#)

سوى ثلاث ايات من الحج وهي هذان خصمان قال نزل فانه نزلنا فانهم نزلن بالمدينة وسورة المؤمنين والفرقان والشعراء سوى خمس ايات من اخرها والشعراء يتبعهم الغاوون هذي نزلت بالمدينة - [00:32:39](#)

سورة النمل والقصص والعنكبوت والروم ولقمان سوى ثلاث ايات منهن نزلن بالمدينة اي من لقمان ولو ان ما في ارضي من شجرة اقلام الى تمام الايات الثلاث وسورة السجدة سوى ثلاث ايات - [00:33:01](#)

افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا الى تمام الايات الثلاث. وسورة سبأ وفاطر وياسين والصفات وصاد والزمر سوى ثلاث ايات نزلنا بالمدينة في وحشي قاتل حمزة قل يا عبادي الذين اسرفوا - [00:33:19](#)

الى تمام الاية الثلاث الثلاث ايات قال والحواميم السبع وقاف والداليات والطور والنجم والقمر والرحمن والواقعة والصف والتغابن اه الى اه الا ايات من اخرها نزلنا بالمدينة تغابن يعني مثل اظن قوله تعالى - [00:33:35](#)

يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم واولادكم الى اخره قال والملك ونون والحاقة وسأل ونوح والجن والمزمل الا ايتين يقصد اخرها لانها تتحدث عن الجهاد واخرون يقاتلون في سبيل الله - [00:34:01](#)

والمدر الى اخر القرآن الا اذا زلزلت واذا جاء نصر الله وقل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس فانهم مدنيات

نقول الا الزلزلة والنصر والمعوذات الثلاث فانهن مدنيات - 00:34:19

قال ونزل بالمدينة سورة الانفال وبراءة والنور والاحزاب ومحمد والفتح والحجرات والحديد وما بعدها الى التحريم هكذا اخرج به بطوله طولي هكذا اخرجوا بطوله. اسناده جيد رجاله كلهم ثقات من علماء العربية المشهورين - 00:34:42

هذا كلام السيوطي يقول واخرج البيهقي في دلائل النبوة انبأنا ابو عبد الله الحافظ امانا ابو محمد ابن زياد العدل حدثنا محمد ابن اسحاق حدثنا يعقوب ابراهيم الدورقي حدثنا احمد بن نصر - 00:35:10

الخزاعي حدثنا علي ابن الحسين هذا الواقدي نعم عن ابيه حدثنا اي نعم حدثني يزيد النحوي عن عكرمة والحسن بن ابي الحسن له الحسن البصري هذا قال ما انزل الله من القرآن مكة - 00:35:39

ما انزل الله من القرآن بمكة اقرأ باسم ربك ونون والمزمل والمدثر لانه الان هذا يرتب يرتب النزول والمزمل والمدثر وتبت واذا الشمس كورت وسبح اسم ربك الاعلى والليل اذا يغشى والفجر والضحي والم نشرح والعصر والعاديات والكوتر - 00:36:02

والهاكم وارايت قل يا ايها الكافرون واصحاب الفيل والفلق والناس وقل هو الله احد والنجم وعبس وانا انزلناه القدر والشمس والبروج والتين والزيتون وقريش والقارعة. والقيامة والهمزة والمرسلات والبلد طارق - 00:36:27

والقمر وصاد والجن وياسين والفرقان والمائكة تقصد بالمائكة وطه والواقعة وطاء سين ميم وطاء سين اي النمل وطاء سين ميم اي القصص لان الاولى الشعراء قال وبني اسرائيل والسابعة ما هي السابعة؟ السابعة هي يونس. يونس يسمونها هي السابعة من الطوال - 00:36:52

انهم اذا عدوا الطوال فان السادس الاعراف واختلفوا في السابعة هذه هي الانفال او التوبة او يونس او الانفال مع التوبة. او يونس هم يقولون يونس. ولذلك يسمونها بالسابعة مشهورة بالسابعة. وهود ويوسف واصحاب الحجر - 00:37:25

والانعام والصفات ولقمان وسبأ والزمر غافل حميم المؤمن غافر والدخان والسجدة يعني فصلت وعن استنقاف عن الشورى والزخرف والجاثي والاحقاف والداليات والغاشية واصحاب الكهف والنحل ونوح وابراهيم والانبياء والمؤمنون والف لام ميم السجدة والطور وتبارك والحاقة وسأل اي المعارج - 00:37:47

وعما يتساءلون والنزاعات والانشقاق والانفطار والروم والعنكبوت هذا هكذا ترتيبها ترتيبا نزوليا زمانيا. قال وما نزل المدينة؟ ويل للمطففين حتى قيل ان اول ما نزل بالمدينة المطففين وبعضهم يقول البقرة - 00:38:18

وال عمران والانفال والاحزاب والمائدة والممتحنة يعني المائدة من اواخر ما نزل المدينة والممتحنة والنساء واذا زلزلت والحديد ومحمد والرعد والرحمن وهل اتى والطلاق البينة والحشر واذا جاء نصر الله والنور والحج والمنافقون - 00:38:40

والمجادلة والحجرات والتحريم واحيانا تسمى بسورة النبي والصف والجمعة والتغابن والفتح وبراءة هكذا رتبت قال البيهقي والسابعة اي نعم هنا قال والسابعة يريد بها سورة يونس قال وقد سقط من هذه - 00:39:09

من هذه الرواية الفاتحة والاعراف على انها يعني مكية وكاف يعني مريم فيما نزل بمكة قال وقد اخبرنا علي ابن احمد ابن عبدان قال حدثنا احمد بن عبيد الصفار حدثنا اخبرنا احمد بن عبيد الصفار حدثنا محمد - 00:39:34

الفضل حدثنا إسماعيل ابن زرارة الرقي والرقي قال حدثنا عبد العزيز ابن عبد الرحمن القرشي حدثنا خصيف عن مجاهد عن ابن عباس انه قال ان اول ما انزل الله على نبيه من القرآن اقرأ - 00:40:01

وذكر معنى هذا الحديث وذكر السور التي سقطت من الرواية الاولى في ذكر ما نزل بمكة قال وللحديث شاهد في تفسير مقاتل وغيره مع المرسل الصحيح الذي تقدم طيب - 00:40:23

وقال ابن الضريس في فضائل القرآن حدثنا محمد ابن عبد الله ابن عبد الله ابن ابي جعفر الرازي حدثنا عمر ابن هارون حدثنا عثمان الخرساني عن ابي عن ابن عباس قال - 00:40:40

كانت اذا نزلت فاتحة اذا نزلت فاتحة سورة بمكة كتبت بمكة ثم يزيد الله فيها ما يشاء وكان اول ما نزل من القرآن اقرأ هذا فيه فائدة جديدة وهي ان احيانا تنزل فاتحة السورة مثل خمس ايات من - 00:40:58

من العلق او خمس ايات من المدثر تنزل الفاتحة ثم تستكمل في مكة واحيانا تستكمل في المدينة هذا الذي قصد قال ثم نون ثم  
المزمل ثم المدثر ثم تبت ثم - [00:41:18](#)

اه اذا الشمس ثم سبح الاعلى والليل والفجر والضحي ولم نشرح والعصر والعاديات ثم الكوثر ثم الهاكم التكاثر ثم ارأيت الذي يكذب  
ثم قل يا ايها الكافرون. مع ان الكفر فيها خلاف - [00:41:33](#)

في رواية انس في مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم اغفى اغفاه ثم تبسم ثم قرأ قرأ عليهم قال انزلت علي انفا سورة سورة  
الكوثر فيها خلاف يا خلاف - [00:41:56](#)

طيب يقول هنا اه الكافرون الفيل الفلق والناس والاخلاص ثم النجم وعبس القدر والشمس والبروج والتين قريش والقارعة لا اقسم  
يوم القيامة والهمز والمرسلات وقاف والبلد ثم السماء والطارق ثم اقتربت الساعة ثم صاد ثم الاعراف - [00:42:14](#)

ثم لاحظ كلمة ثم ثم ثم هذا يدل على الترتيب ثم الجن ثم ياسين ثم الفرقان ثم الملائكة ثم ام مريم ثم طه ثم الواقعة ثم الشعراء ثم  
النمل ثم القصص - [00:42:46](#)

ثم بني اسرائيل ثم يونس ثم هود ثم يوسف ثم الحجر ثم الانعام ثم الصافات ثم لقمان ثم سبأ ثم الزمر ثم حميم المؤمن اي غافل. ثم  
ثم فصلت ثم الشورى ثم الزخرف ثم الدخان ثم الجاثية ثم الاحقاف ثم الذاريات ثم الغاشية ثم الكهف ثم النحل ثم - [00:43:05](#)

ثم ابراهيم ثم الانبياء ثم المؤمنين ثم السجدة الطول ثم تبارك الحاقة ثم سأل ثم ثم عما يتساءلون ثم النازعات ثم ثم الانفطار ثم  
الانشقاق ثم الروم ثم العنكبوت ثم المطففين - [00:43:32](#)

قال فهذا ما انزل فهذا ما انزل الله بمكة. ثم انزل بالمدينة البقرة والانفال وال عمران والاحزاب والممتحنة والنساء والزلزلة والحديد  
والقتال ثم الرعد ثم الرحمن ثم الانسان ثم الطلاق ثم لم يكن ثم الحشر ثم النصر ثم النور ثم الحج - [00:43:56](#)

ثم المنافقون ثم المجادلة ثم ثم الحجرات ثم التحريم الجمعة ثم التغابن ثم الصف ثم الفتح ثم المائدة ثم براءة هكذا وقال ابو عبيد  
في فضائل القرآن القاسم بن سلام معروف - [00:44:22](#)

حدثنا عبد الله بن صالح عن معاوية عن عن معاوية بن صالح عن علي بن علي بن ابي طلحة قال نزلت بالمدينة سورة البقرة وال  
عمران والنساء والمائدة والانفال والتوبة - [00:44:42](#)

والحج والنور والاحزاب والذين كفروا يعني محمد والفتح والحديد ومجادلة والحشر والممتحنة والحواريين يريد الصف الحواريين  
الصف التغابن والطلاقة والتحريم والفجر والنيل والقدر والبينة والزلزلة والنصر قال وسائل ذلك بمكة - [00:44:55](#)

قال هذي الوايت ابي عبيدة القاسم سلام قال ابو بكر الانباري حدثنا اسماعيل ابن اسحاق القاضي حدثنا حجاج بن من حدثنا همام عن  
قتادة قال نزل في المدينة لاحظوا ان اثار اما عن ابن عباس - [00:45:21](#)

من الصحابة او من التابعين بالمدينة من القرآن البقرة وال عمران والنساء والمائدة وبراءة والرعد والنحل والحج والنور والاحزاب  
ومحمد والفتح والحجرات والحديد والرحمن والمجادلة والحشر والممتحنة والصف والجمع والمنافقون والتغاول والطلاق -

[00:45:41](#)

والتحريم الى رأس العشر يعني الجزء ما بعد التحريم التحريم والطلاق والتحريم الى رأس العشر اذا زلزلت يعني بعد التحريم جزء  
تبارك مكي هم دائما يقولون يعني ما قبل التحريم الجزء اللي قبل التحريم جزء المجادلة كله - [00:46:01](#)

اه كله مكي كله مدني كله مدني يعني كأنه يقول يعني من المجادلة التحريم الى رأس العشر طيب اذا اذا الطير وقال اذا زلزلت  
والنصر وسائل القرآن نزل بمكة. وقال ابو الحسن ابن الحصار في كتابه - [00:46:44](#)

الناسخ والمنسوخ المدني باتفاق عشرون اول ما ذكرنا انها سبعة وعشرون وبعضهم قال خمسة وعشرين وبعضهم قال عشرون  
والمختلف فيه اثنتا عشرة سورة وما عدا ذلك مكي باتفاق ثم نظم في ذلك ابياتا فقال - [00:47:04](#)

يا سائلي عن كتاب الله مجتهدا وان تردت بما يتلى من السور وكيف جاء بها المختار من مصل صلى الله على المختار من مصل وما  
تقدم منها قبل هجرته وما تأخر في بدو وفي - [00:47:24](#)



ليعلم ليعلم النسخ والتخصيص مجتهد يؤيد الحكم بالتاريخ والنظر كان يقصد انه وسيلة الى الاجتهاد والترجيح شعار تعارضا تعارض النقل في ام الكتاب وقد يقول ان النقل المتعارف في ام الكتاب هل هي مكية ولا مدنية فيها خلاف؟ قال وقد تأولت الحجر تنبيهها لمعتبري يقول نرجح انها مكية لان الحجر - [00:47:40](#)

ذكرتها لقد اتيناك سبعة من المثاني والقرآن العظيم وهي مكية ام القرآن وفي ام القرى نزلت ما كان للخمس قبل الحمد من اثري ما كان ذي الخمس قبل الحمد من اثر - [00:48:12](#)

من اثر يقصد الصلوات الخمس اقول يعني مما يؤيد انها مكية كيف الناس يصلون ولم يقرأوا فاتحة الكتاب الحمد هذا يؤيد كانه يرجح ان سورة الفاتحة مكية لانها اشارت اليها سورة الحجر - [00:48:36](#)

ولانها نزلت في ام القرى لان الفرائض او الصلوات فرضت في مكة قالوا وبعد هجرة خير الناس قد نزلت عشرون من سور القرآن في عشر اي في عشر سنين واربع من طوال السبع اولها - [00:49:04](#)

السبع الاربعة الطوال الاول هذه مدنية البقرة والعمران والنساء والمائدة. طيب يقول وخامس الخمس في الانفال العبر وخامس الخمس في الانفال للعبر يقول امس هذي الاربعة يعني بعد الاربعة الخامسة الانفال - [00:49:23](#)

فهي مدنية قال قال وتوبة الله ان اعدت سادسة سادسة سادسة يعني التوبة تعتبر السادسة. قال وسورة النور والاحزاب ذي الذكر هذه ايضا مدنيات وسورة وسورة نبي الله محكمة لعله اراد التحريم - [00:49:52](#)

والفتح والحجرات الغر في غرر طيب ثم الحديد ويتلوها مجادلة والحشر ثم امتحان الله للبشر يعني الممتحنة وسورة فضح الله النفاق بها سورة المنافقون وسورة جمع يوم الجمع يوم التغابن - [00:50:20](#)

اذاكر لمذكر وللطلاق وللتحريم اذا تحريم لعله اراد هو الاحزاب من قبل يقول والاحزاب للذكر وسورة لنبي الله محكمة. كان راد الاحزاب لانه جاء هنا قال التحريم حكمها النصر والفتح تنبيهها على - [00:50:48](#)

والفتح تنبيهها على العمر على العمر يعني يقول سورة النصر والفتح هذه سورة اذا جاء نصر الله والفتح اقول اشارة الى ان انتهائي عمر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الذي هذا الذي اتفقت فيه الرواية له وقد تعارت الاخبار في اخر والرعد في اخر فبدأ بالمختلف.

قال فالرعد مختلف - [00:51:12](#)

فيها متى نزلت واكثر الناس قالوا الرعد كالقمر يعني مكية ومثلها سورة الرحمن شاهدها مما تضمن قول الجن في الخبر يعني الجن قالوا قالوا والله يا ربنا لا لا نكذب بالاء ربك يا ربنا والله لا نكذب - [00:51:34](#)

بالاء ربك يا ربنا لانهم اعترفوا فيقول هذا يؤيد انها مكية. وصورة للحواريين قد علمت ثم التغابن والتطفيف للنذر وليلة القدر قد خصت بملتنا يقول هذي كلها مختلف فيها وكأنه يشير الى ان انها مدنية - [00:51:52](#)

قد خصت بملتنا يعني بهذه الامة ولم يكن بعدها الزلزال فاعتبري وقل هو الله وقل هو الله من اوصاف خالقنا وعودا وعودتان ترد ترد البأس بالقدر يعني معوذتين وده الذي وذا الذي اختلفت فيه الرواية - [00:52:16](#)

الرواة له وربما ولا الذي وربما استثنيت ايا اوروبا استثنيت اين من السور وما سوى ذاك مكي تنزله مكي تنزله فلا تكن من خلاف من خلاف الناس في في حصر - [00:52:45](#)

وليس كل خلاف جاء معتبرا الا خلاف له حظ من النظر هذا هذا هذا ما عظمه يعني آ ما نظره ابن الحصار في كتابه النسخ والمنسوخ في بيان المكي والمدني والمختلف فيه - [00:53:09](#)

طيب الحقيقة يعني لو جاء شخص باحث او باحثة واخذت هذه الابيات ودرستها دراستها بالضبط وتحرير المسائل المكي والمدني والمختلف فيها او السور المكية والمدنية والمختلف فيها طيب عموما الان المؤلف سينتقل الى فصل جديد - [00:53:30](#)

وهو في تحرير السور المختلف فيها. كما وعدت قال سأعرض للسور المكية والمدنية بالنقل وفعلنا نقل لنا اولاً عن ابن عباس وعن عكرمة وعن قتادة وغيرهم ثم بعد ومجاهد ثم الان سينتقل الى تحرير المسائل التي وقع الخلاف - [00:53:55](#)

فيها واولها الفاتحة. لكن الوقت يضيق بنا ايها الاخوة وايها الاخوات ولعلنا نقف عند هذا القدر وما مر معنا من مسائل فهمناها وادركنا

كلام السيوطي فيها وضبطنا هذه المسائل يعني وفهمناها فهما دقيقا - 00:54:15

ونقف عند هذا القدر ان شاء الله في اللقاء القادم باذن الله نستكمل ما توقفنا عنده والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى  
اله وصحبه اجمعين. على اله وصحبه اجمعين. على اله وصحبه اجمعين. على اله وصحبه اجمعين. على اله وصحبه اجمعين -

00:54:34

وعلى اله وصحبه اجمعين على اله وصحبه اجمعين على اله وصحبه اجمعين على اله وصحبه اجمعين على اله وصحبه اجمعين على

اله وصحبه اجمعين على اله - 00:54:51